في الطريق لنهائي سلة المحترفين..

الوحدة يستضيف النواعير وغداً الأهلي يستضيف الجيش

| مهند الحسني

سيكون عشاق ومحبو السلة السورية على موعد مهم ومثير مع لقاءات المربع الذهبي لسلة الرجال والتي ستنطلق مساء اليوم بلقاء وحيد يجمع الوحدة وضيفه النواعير وتختتم مباريات الذهاب يوم غد الإثنين بلقاء يقام في حلب يجمع الأهلي والجيش.

عناوين اللقاءين مهمة ومثيرة وستكون مفعمة بالإثارة والندية وخاصة بالنسبة للأندية التي ودعت مسابقة الكأس دون نتائج جيدة وترغب في تعويض كبوتها وتحقيق نتيجة جيدة تعتلي خلالها منصات التتويج.

حظوظ الأندية الأربعة شبه متساوية إلى حد كبير وسيكون اللاعب الأجنبي الأفضل بمنزلة رمانة ميزان فريقه ويلعب دوراً كبيراً في تحقيق نتائج جيدة، إضافة لدور المدربين الذي سيكون مؤثراً ومهماً في توظيف مقدرات اللاعبين حسب مجريات كل لقاء، لذلك العيون ستكون مفتوحة على آخرها وستسعى جميع الأندية إلى أن تكون بدايتها قوية وتخرج بنقاط الفوز وتدخل لقاء الإياب بحسابات جديدة ومعنويات عالية.

الفرق الأربعة تضم أفضل اللاعبين المحليين والأجانب وجميعها في جاهزية فنية وبدنية عاليتين هذا ما يعطي جميع اللقاءات نكهة تنافسية قوية وستكون غنية باللمحات الفنية الجميلة وهذا ما يعطينا أملاً كبيراً وفسحة تفاءل واسعة برؤية مباريات عالية المستوى الفني.

لقاء قمة

يستضيف الوحدة عند الثامنة مساءً النواعير في صالة الفيحاء بدمشق في موقعة ينتظر أن يتجلى فيها كل عناصر القوة والإثارة واللمحات الفنية الجميلة والنكهة التنافسية وخاصة من النواعير الذي بدا هذا الموسم من أقوى المنافسين وبات رقماً صعباً في المعادلة السلوية، فالنواعير الذي خسر نهائي كأس الجمهورية أمام الجيش سيكون غير شكل وخاصة سيلعب بمعنويات متجددة على أمل الفوز ومتابعة مشوار التألق، وقد نجح النواعير قبل فترة قصيرة بالتعاقد مع لاعب أجنبي صربي الجنسية عالي المستوى ولديه لاعب أميركي بدأ معه هذا الموسم ويعد من أفضل المحترفين الذين لعبوا لأنديتنا هذا الموسم، إضافة إلى امتلاكه مجموعة كبيرة من اللاعبين المتميزين والمهرة يأتي في مقدمتهم اللاعب صانع الألعاب أنس شعبان الذي يعد بمنزلة رمانة ميزان الفريق وعقله المفكر والقائد الناجح في الملعب، إضافة لخبرة الهداف محمد زيدان والعملاق باسل شنو والمتألق هشام عرواني ومن ورائهم مدرب أثبت أنه من أفضل مدربينا الوطنيين في الفترة الحالية بعدما نجح في خلق توليفة منسجمة ومتناغمة بين لاعبي الفريق الشباب والخبرة.

ويمتاز النواعير باللعب الجماعي والانسجام الكبير بين لاعبيه في الشقين الدفاعي والهجومي.

على حين أن الوحدة الذي سيلعب على أرضه وبين جمهوره يتطلع لمصالحته وتحقيق نتيجة إيجابية بعدما بدأت أصوات ثائرة وساخطة تعلو في أروقة النادي على سوء النتائج وخروجه غير المتوقع في مسابقة كأس الجمهورية، سيلعب الوحدة بكل أوراقه الفاعلة والرابحة على أمل تغيير الصورة الباهتة التي ظهر عليها في مسابقة الكأس وإعادة تقديم نفسه بكل أناقة أمام جمهوره المتوقع حضوره بقوة في هذا اللقاء، ولديه مجموعة كبيرة من اللاعبين المتميزين الذين غابوا عن المشاركة نتيجة زحمة النجوم واللاعبين المحترفين بالفريق، لذلك الوحدة سيبحث في هذه المباراة عن منفذ لهمومه ويعيد تقديم نفسه بكل أناقة أمام عشاقه ومحبيه.

وسيعتمد الوحدة على لاعبيه المحترفين الذين يعتبرون القوة الهجومية الضاربة له إضافة لخدمات اللاعبين المحليين أمثال مجد عريشة وشريف العش وعمر إدلبي، ونجحت الإدارة في التعاقد مع لاعب أجنبي عالي المستوى وحلت مشكلة الدفاع بوجود العملاق هاني درويبي.

النواعير الذي نجح في قلب كل التوقعات وفاز على أهلي حلب في مسابقة الكأس يمتلك كل مقومات التألق والفوز ولديه مفاتيح كثيرة للفوز والنتيجة أقرب له، لكن الوحدة وطموحه الكبير بلاعبيه الأجانب قد يجعله يقلب كل التوقعات ويخطف نقاط الفوز.

قمة الشهباء

ويقام يوم غد الإثنين لقاء وحيد في صالة الحمدانية بحلب يجمع أهلي حلب وضيفه الجيش في تمام الساعة الثامنة مساء في موقعة ينتظر أن تحفل بكل عناصر القوة والإثارة والندية نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق مهمة وقوية.

لقاءات الفريقين توصف دائماً بالقوة وتقفز إلى الذاكرة كل عوامل الإبداع والندية والتفوق حين يكون هناك لقاء من طراز ذلك الذي يجمع عادة الأهلي والجيش قطبي السلة السورية، ولا يهم أبداً كيف يكون شكل الفريق وموقعه أو نجاحاته أو إخفاقاته ذلك لأن الفريقين يتمتعان بكل الأسلحة الممكنة حين يجتمعان في الصالة فتصبح المباراة بطولة مصغرة ويصير الفوز بها منطلقاً للفخر والمباهاة والسعادة.

مباراة الفريقين مهما كانت خصائصها سواء أكانت ودية أم رسمية تتصف بالمتعة والروعة ذلك لما يقدمه لاعبو الفريقين من إمكانات فنية مضاعفة وقابليات تكتيكية فائقة وجهود كبيرة من أجل تحقيق الفوز بأي ثمن ممكن دون الخروج عن الروح الرياضية السامية.

فالجيش سيدخل اللقاء تحت شعار الفوز ولا بديل منه من أجل تأكيد جدارته بفوزه بكأس الجمهورية وسيلعب بمعنويات عالية يتحلى بها لاعبوه بعد مستواهم الرائع الذي ظهروا فيها في مباريات الكأس، ولدى الجيش الكثير من اللاعبين الكبار الشبان إضافة إلى دكة بدلاء هي الأفضل هذا الموسم، وسيعول مدرب الفريق هيثم جميل على خبرة جناحه العبد الله وصانع ألعابه التونسي عمر عبادة وعملاقيه القصيلي والصربي بيكو من تحت السلة، ويمتاز الجيش بدفاعه القوي واختراقات لاعبيه الهجومية السريعة وأثبت مدربه بأنه أفضل من يقرأ مجريات اللقاءات ويتعامل معها بكل احترافية ويجري تبديلات مناسبة سريعة وغير متسرعة.

على حين الأهلي سيلعب على أرضه وبين جمهوره ويسعى لتحقيق نتيجة جيدة يطفئ غضب جمهوره بعد خروجه المحزن أمام النواعير في مسابقة الكأس.

سيكون للأهلي حسابات مختلفة وسيدخل اللقاء تحت شعار أكون أو لا أكون لأن خسارته ستصعب مهمته في مباراة الإياب بالفيحاء يوم الخميس القادم.

لذلك سيزج الأهلي بكل أوراقه الفاعلة وسيحاول مدربه اللبناني غسان سركيس تأكيد جدارة فريقه في التأهل للمباراة النهائية، ويدرك الأهلي أن وصوله لنقاط الفوز لن يكون سهلاً لأنه سيواجه فريقاً قوياً ويضم الكثير من مفاتيح القوة، لكن الأهلي يتوقع أن يسانده جمهوره الكبير ويسعى للفوز في لقاء الحمدانية من أجل أن يلعب بحسابات جديدة في الفيحاء.

من الناحية الفنية

فنياً الكفتان متساويتان مع الإشارة إلى الدور الذي سيلعبه الجمهور إن حضر اللقاء، وهذا ما سيعزز من سخونة المباراة ولن نخوض أكثر في موازين قوى الطرفين وإن كانت النقاط متعلقة بمدى جاهزية نجوم الفريقين يزن الحريري وفارس الفرا ونديم عيسى وانطوني بكر والأميركي فيكتور من الأهلي، والمرجانة والسرجية والعبدالله والجابي وعبادة من الجيش.

وتبقى كلمة مدربي الفريقين في هذا اللقاء الذي سيشهد تحولات متوقعة وأخرى مفاجئة وربما تكون هذه التحولات أساس النتيجة التي ستنتهي إليها المباراة، وهنا يكمن دور كل مدرب في القراءة السريعة وفي الاستنتاج العاجل وليس المتعجل للسيطرة على مقدرات الأمور.

هلال بردى: أنا سعيد ومرتاح مع الفريق ونتائجنا جيدة

| سوزان لاذقاني

حققت سلة سيدات نادي بردى نتائج جيدة هي الأفضل لها منذ نشأتها بعد حلول الفريق في المركز الثالث على لائحة الترتيب العام، وظهر الفريق بصورة جيدة وقدم مستويات جيدة، ولم تأت هذه النتائج من عبث وإنما جاءت نتيجة تضافر العديد من العوامل منها الإداري والفني إضافة إلى وجود مدرب خبير عرف كيف يحضر الفريق. «الوطن» التقت مدرب الفريق هلال الدجاني وأجرت معه الحوار التالي:

• ما الطموحات للموسم القادم بعد هذه النتائج الجيدة؟

النتائج الجيدة وغير المسبوقة لسيدات نادي بردى بكرة السلة اللواتي حققتها هذا الموسم أعطت الحماس للإدارة والأجهزة الفنية واللاعبات للاستمرار بهذا التفوق، لذلك فإنهم فخورون بجميع الإنجازات التي يحققها الفريق، حيث لا توفر الإدارة ورئيسة النادي «هديل خلوف» أي جهد في سبيل تحقيق الفوز والبطولات وخلق الاستقرار المطلوب.

• كيف يتحقق إنجاز لقب بطولة الدوري؟

إن دعم الإدارة والتزام اللاعبات بالتدريب والانسجام والتفاهم بين اللاعبات أدى لتطور مستوى الفريق كلما تقدم الموسم، حتى وصلوا إلى مرحلة جيدة من الخبرة، الأمر الذي أدى إلى تجاوز المراحل الأولى من الدوري والتأهل إلى (الفايتال سيكس) ثم التأهل لدور الأربعة بعد الفوز على تشرين القوي مرتين، ثم لعبن بشكل جيد بالدور نصف النهائي ضد الثورة لكنهن خسرن المباراتين، وفي النهاية حصلن على المركز الثالث بعد الفوز على الجلاء بمباراة قوية وقدمنَ فيها مستوى عالياً.

• تحقق المركز الثالث أول مرة هل كنت متوقعاً ذلك؟

لم أكن أتوقع الحصول على المركز الثالث، لكن كنت واثقاً بالمستوى الفني والنضج لدى اللاعبات وبالتالي توقع أن تتحسن النتائج.

• هل لديكم استحقاقات خارجية قريبة؟

وبقول الدجاني: حالياً لا توجد استحقاقات خارجية لأن المشاركة في البطولات العربية والآسيوية محصورة للفائزين بالمركزين الأول والثاني، لكن ربما تأتي الفرصة في حال اعتذار نادٍ ما.

• هل ستستمر مع النادي وهل ستحافظون على الجهاز الفني للفريق؟

حول الاستمرار كمدرب لفريق السيدات للموسم المقبل يقول الدجاني: بقاء الجهاز الفني هو قرار الإدارة، وبالنسبة لي وللجهاز الفني فأنا مرتاح وسعيد بالعمل في نادي بردى مع المجموعة الإدارية والفنية القائمة بالعمل حالياً.

• هل من لاعبات جدد ستتعاقدون معهن للدوري القادم؟

أشار الدجاني إلى أن ضم لاعبات جديدات لنادي بردى وارد حسب المراكز التي يحتاجها الفريق وبما يضمن تطور الأداء.

• أخيراً هل توجد خطة تدريبية للسنة القادمة؟

تتلخص الخطة التدريبية لنادي بردى بالبدء بالتمارين المكثفة وإجراء بعض المباريات الودية للفريق أو معسكر داخلي للفريق لتلافي الأخطاء والاستفادة منها والتركيز على نقاط القوة للفريق..

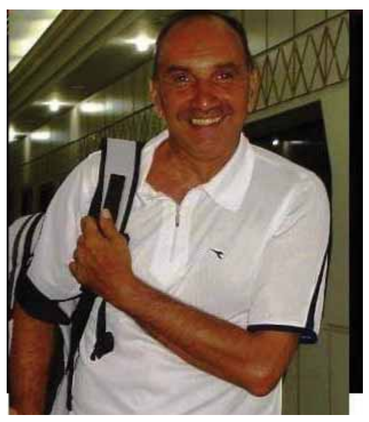

نهائي دوري أمم أوروبا بنسختها الثالثة ٢٠٢٢/٢٠٢٣

مباراة ترضية للطواحين والآتزوري على المركز الثالث

اللقب الأول بين اللاروخا المتوهج والناري المتقد

| خالد عرنوس

تختتم اليوم منافسات النسخة الثالثة لدوري الأمم الأوروبية على الأراضي الهولندية بمباراتي الترتيب والنهائي، ففي الساعة الرابعة عصراً يلتقي الخاسران في نصف النهائي منتخب هولندا صاحب الضيافة وضيفه الإيطالي وذلك على ملعب غروليتش فينسه بمدينة أنشكيدة بحثاً عن مركز شرفي وفوز معنوي لحفظ ماء الوجه قبل الدخول في جولتين قادمتين عل مستوى تصفيات يورو ٢٠٢٤، ويقود هذه المباراة الحكم السويدي غلين نايبرغ.

وفي التاسعة وخمس وأربعين دقيقة يشهد ملعب دي كويب النهائي الذي يجمع اللاروخا الإسباني الذي يخوض مباراة التتويج للمرة الثانية على التوالي مع الناري الكرواتي الطامح لدخول التاريخ بلقب أول على مستوى القارة العجوز على كل الصعد والمستويات بعدما بلغ نهائي بطولة قارية للمرة الأولى بتاريخه القصير ويقود النهائي الحكم الألماني فيلكس زويار، وكانت مباراتا نصف النهائي شهدتا فوز كرواتيا على هولندا ٢/٤ بعد وقتين إضافيين على حين خطفت إسبانيا فوزاً متأخراً من إيطاليا بعد مباراتين مثيرتين، علماً أن المنتخب البرتغالي توج بالنسخة الأولى وكان يومها بطلاً للقارة العجوز في حين انتزع الفرنسي لقب النسخة الثانية وكان يومها بطلاً للعالم.

ملخص شبه النهائي

تصدرت المنتخبات الأربعة مجموعاتها بالدور الأول مع فارق أن المنتخب الهولندي وحده لم يخسر أي مباراة من المباريات الست، وفي نصف النهائي التقى نظيره الكرواتي على ملعب دي كويب في روتردام وبعد مباراة غريبة فاز الأخير ٢/٤، ففي البداية تقدم الهولنديون عبر مالين (٣٤) وقلب الكراوت النتيجة بهدفين سجلهما أندريه كراماريتش من ركلة جزاء وماريو بازاليتش (٥٥و٧٢)، وفي وقت كان يستعد رفاق مودريتش للاحتفال أنعش نوا لانغ آمال بلاده بالتعادل في الدقيقة ٩٠+٦ لتمتد المواجهة إلى وقتين إضافيين فتقدم بيتكوفيتش مجدداً للكروات (٩٨) وقضى لوكا مودريتش بنفسه على أحلام الطواحين بالعودة بهدف رابع من علامة الجزاء في الدقيقة ١١٦.

على المقلب الآخر وفي اليوم التالي وفي ملعب غروليتش بمدينة أنشكيدة بكر الإسبان بالتسجيل عبر بريمي بينو الذي سجل هدفه الرسمي الأول في الدقيقة الثالثة لكن ردّ الطليان جاء سريعاً من المخضرم شيرو إيموبيلي في الدقيقة ١١ عن طريق ركلة جزاء، واستمرت النتيجة حتى الدقيقة الأخيرة رغم أفضلية اللاروخا ومحاولات الآتزوري القليلة (الخطيرة) وتجهز الفريقان لخوض الوقت الإضافي لكن المخضرم خوسيلو خطف هدفاً وضع اللاروخا في النهائي.

لقب أول

قبل أحد عشر عاماً توج اللاروخا باللقب الكبير الثالث بتاريخه من خلال يورو ٢٠١٢ عندما هزم الآتزوري بالنهائي برباعية نظيفة ورغم أنه كرس اسم بلاده بين كبار القارة والعالم إلا أنه أخفق بالتتويج بأي لقب جديد خلال هذه الفترة، فعلى مستوى المونديال خسر لقبه بشكل مبكر بالخروج من الدور الأول ٢٠١٤ وغادر من الدور الثاني في ٢٠١٨ وهو ما تكرر في النسخة الفائتة ٢٠٢٢، وقارياً فقد ذاك اللقب ٢٠١٢ في فرنسا بعد أربع سنوات من الدور الثاني قبل أن يخسر نصف النهائي في النسخة الأخيرة قبل عامين.

وعلى صعيد دوري الأمم حل اللاروخا ثانياً في مجموعته بالنسخة الأولى خلف إنكلترا وأمام كرواتيا، ونجح في الثانية بتجاوز المانشافت الألماني والناتي السويسري والأصفر الأوكراني بالمجموعة الرابعة وتخطى المنتخب الإيطالي في نصف النهائي وكان قريباً من التتويج باللقب بعدما تقدم على الديك الفرنسي في النهائي لكنه خسر في الدقائق الأخيرة، وهاهو على أبواب اللقب الأول في البطولة بعدما أصبح أول فريق يبلغ النهائي مرتين، وبنظرة أولى نجد أن الفريق الذي يقوده المدرب ديلا فونتي قادر على الظفر باللقب الأول حسب العرض الذي قدمه أمام الآتزوري يوم الخميس الفائت وبوجود لاعبين أمثال جافي ونافاس ورودري وموريتو ورودريغو وألبا وبالرغم من بعض الغيابات التي تبدو مؤثرة مثل بيدري، فالمدرب الخبير بالفئات السنية حاول إيجاد توليفة من الشباب والمخضرمين ورغم بعض التشكيك عقب الهزيمة أمام اسكتلندا في تصفيات يورو ٢٠٢٤ إلا أن ما أظهره الفريق يوم الخميس الفائت وضع اللاروخا في المقدمة، ويأمل ديلا فونتي من لاعبيه مواصلة العرض ذاته الليلة.

خبرة داليتش

وإذا كان المدرب الإسباني أكبر من مدرب كرواتيا زلاتكو داليتش بخمس سنوات إلا أن الأخير يمتلك خبرة أكبر على مستوى الكبار وهو الذي أشرف على الفريق الناري في ٧ سنوات أخيرة أي إنه قاده في حقبة ذهبية هي الأفضل بتاريخه حيث نجح معه ببلوغ مربع الكبار في المونديالين الأخيرين (ثاني ٢٠١٨ وثالث ٢٠٢٢) وها هو على بعد خطوة من كأس دوري الأمم، ومازال القائد لوكا مودريتش يشكل رمانة الميزان في الفريق الناري رغم تقدمه بالعمر فقد أثبت أنه الديناموالمشغل للفريق وخاصة في المونديال وهو ما أكده في مباراة نصف النهائي ومعه برزوفيتش ويتكوفيتش وبازاليتش وبيريسيتش وكوفاسيتش، وقدم الفريق مباراة كبيرة تفوق خلالها على طواحين هولندا، على الرغم من هزيمته الأخيرة أمام اللاروخا قبل عامين بنتيجة ٥/٣ إلا أن الأمور تبدأ من نقطة الصفر عندما تنطلق مواجهة الليلة وخاصة أن رفاق مودريتش أكثر خبرة بالمجل من لاعبي اللاروخا، وعلى الرغم من أن دفاعه ليس بقوة الدفاع الإيطالي لكنه يلعب بطريقة تكتيكية رائعة بمحاولة السيطرة على وسط الملعب والدفاع من خط المقدمة.

مواجهات سابقة

– ٩ مباريات جمعت إسبانيا مع كرواتيا والغلبة للأول بواقع خمسة انتصارات مقابل ٣ انتصارات للثاني وتعادل وحيد والأهداف ٢٠/١٢، ومنها ٥ مواجهات رسمية انتهت ٦ منها للإسباني ومرتين للكرواتي، وتقابل المنتخبان في آخر ثلاث نسخ من بطولة يورو ففاز اللاروخا بهدف ضمن الدور الأول ٢٠١٢ وردّ الناري بنتيجة ١/٢ في الدور ذاته لبطولة ٢٠١٦، وقدم الفريقان مباراة للذكرى في ثمن نهائي ٢٠٢٠ وانتهت إسبانية ٥/٣، أما المباراتان الأخيرتان فكانتا ضمن دوري الأمم بنسختها الأولى ففاز اللاروخا بنتيجة كاسحة ذهاباً في مدينة إشبي بسداسية نظيفة وفاز الناري في زغرب إياباً بنتيجة ٣/٢.

– تقابل منتخبا إيطاليا وهولندا ٢٣ مرة منذ عام ١٩٢٠ يوم تعادلا ودياً ١/١ في مدينة جنوى والغلبة للآتزوري بواقع ١٠ انتصارات مقابل ٣ انتصارات للطواحين وكلها بالمناسبات الرسمية وتعادلا ١٠ مرات والأهداف ٣٠/٢٢، وعلى الصعيد الرسمي تقابلا ٧ مرات ففاز الآتزوري مرتين وتعادلا مثلهما وفاز البرتقالي ٣ مرات، والمواجهة الأشهر قارياً كان في نصف نهائي يورو ٢٠٠٠ وانتهت بالتعادل السلبي قبل أن يفوز الإيطالي بركلات الترجيح ١/٣، وتقابلا مرة ثانية بالدور الأول ليورو ٢٠٠٨ ويومها فاز الطواحين ٣/صفر، وفي المونديال فاز الهولندي في الطريق لنهائي مونديال ١٩٧٨ بهدفين لهدف، وفي دوري الأمم جمعتهما النسخة الثانية بدور المجموعات فتعادلا ١/١ في برغامو بعدما فاز الآتزوري بأمستردام ١/صفر.

تاريخ الناري

بعد ثلاثة وثلاثين عاماً على فك الارتباط مع يوغسلافيا أصبح منتخب كرواتيا أفضل من فريق الإمبراطورية اليوغسلافية الأم وكل توابعها لكنه مازال يبحث عن لقبه الأول على مستوى الكبار وها هي الفرصة تسنح أمام الفريق الناري للصعود إلى منصة التتويج عندما يخوض نهائي دوري الأمم الأوروبية للمرة الأولى، وكان الفريق الناري اقترب من تحقيق إنجاز عالمي من خلال بلوغه مربع الكبار في بطولة كأس العالم ثلاث مرات.

الأولى كانت في المشاركة الأولى بمونديال فرنسا عندما فاز على رومانيا وألمانيا في ثمن وربع النهائي وفي نصف النهائي خسر بصعوبة أمام المضيف الفرنسي ٢/١ لكنه عاد وفاز بالنتيجة ذاتها في مباراة الترتيب، وفي ٢٠١٨ تجاوز الدانمارك وروسيا بركلات الترجيح قبل أن يهزم إنكلترا في التمديد في الطريق إلى النهائي حيث خسر هناك ٤/٢ أمام فرنسا، وفي ٢٠٢٢ أبعد اليابان والبرازيل بالترجيح قبل أن يسقط في نصف النهائي أمام الأرجنتيني بالثلاثة لكنه عاد واحتل المركز الثالث على حساب المغرب.

تاريخ اللاروخا

على العكس تماماً فالمنتخب الإسباني من كبار القارة الأوروبية فقد توج بلقب بطولتها الرئيسية عام ١٩٦٤ على حساب البطل السوفييتي في النهائي وعاد بعد ٢٠ عاماً ليخسر النهائي أمام فرنسا في باريس وغاب مجدداً حتى ٢٠٠٨ عندما استعاد التاج في النمسا وسويسرا على حساب المانشافت الألماني في النهائي وأصبح أول من يحتفظ باللقب بعدها بأربعة أعوام في أوكرانيا وبولندا على حساب الآتزوري.

أما في المونديال فحكايته أقل شغفاً على الرغم من أنه شارك في النهائيات منذ النسخة الثانية فاكتفى ببلوغ مربع الكبار في نسخة ١٩٥٠ ويومها أنهى البطولة رابعاً، ورغم المشاركات الكثيرة في المونديال إلا أنه لم يبلغ هذا الإنجاز سوى مرة ثانية كانت ٢٠١٠ ويومها توج بلقبه اليتيم على حساب هولندا في النهائي وعاد بعد ٢٠ عاماً ليخسر النهائي أمام فرنسا في باريس وغاب مجدداً حتى ٢٠٠٨ عندما استعاد التاج في النمسا وسويسرا على حساب المانشافت الألماني في النهائي وأصبح أول من يحتفظ باللقب بعدها بأربعة أعوام في المونديال الأول ليورو ٢٠٠٨ ويومها فاز الطواحين على حساب الناري.

تعويض شريف

عندما يلتقي منتخبا إيطاليا وهولندا من أجل المركز الثالث فهما يبحثان عن فوز معنوي لا أكثر وربما يكون للمدربين هدف خاص من ورائه، ففريق الطواحين الذي خسر للمرة الأولى في المسابقة بعد ١٠ مباريات يدرك مدربه كويمان أن خسارة جديدة قد تطيح به من منصبه العائد إليه حديثاً، وقد اشتكى من تعب بعض لاعبيه بطريقة غير مباشرة لكنه أكد أنه سيشرك اللاعبين الجاهزين بدنياً ونفسياً في لقاء اليوم، وأعلن أنه لن يذهب إلى الملعب للنزهة بالطبع.

وبالمقابل اقتنع مانشيني أن الخسارة من إسبانيا ورغم أنها جاءت متأخرة لكنها مستحقة بالنهاية وحمّل نفسه مسؤوليتها على اعتبار أنه حاول مجاراة لاعبي إسبانيا فغير من خططه لكنه أخفق بذلك وأعدّ بتقديم الأفضل أمام أصحاب الأرض ومن المؤكد أنه يريد وداع الموسم بطريقة مثالية قبل العودة إلى التصفيات الأوروبية بعد أقل من ثلاثة أشهر، ويطمح مانشيني لتكرار ما فعله في النسخة الثانية عندما احتل المركز الثالث على حساب نظيره البلجيكي يومها.